

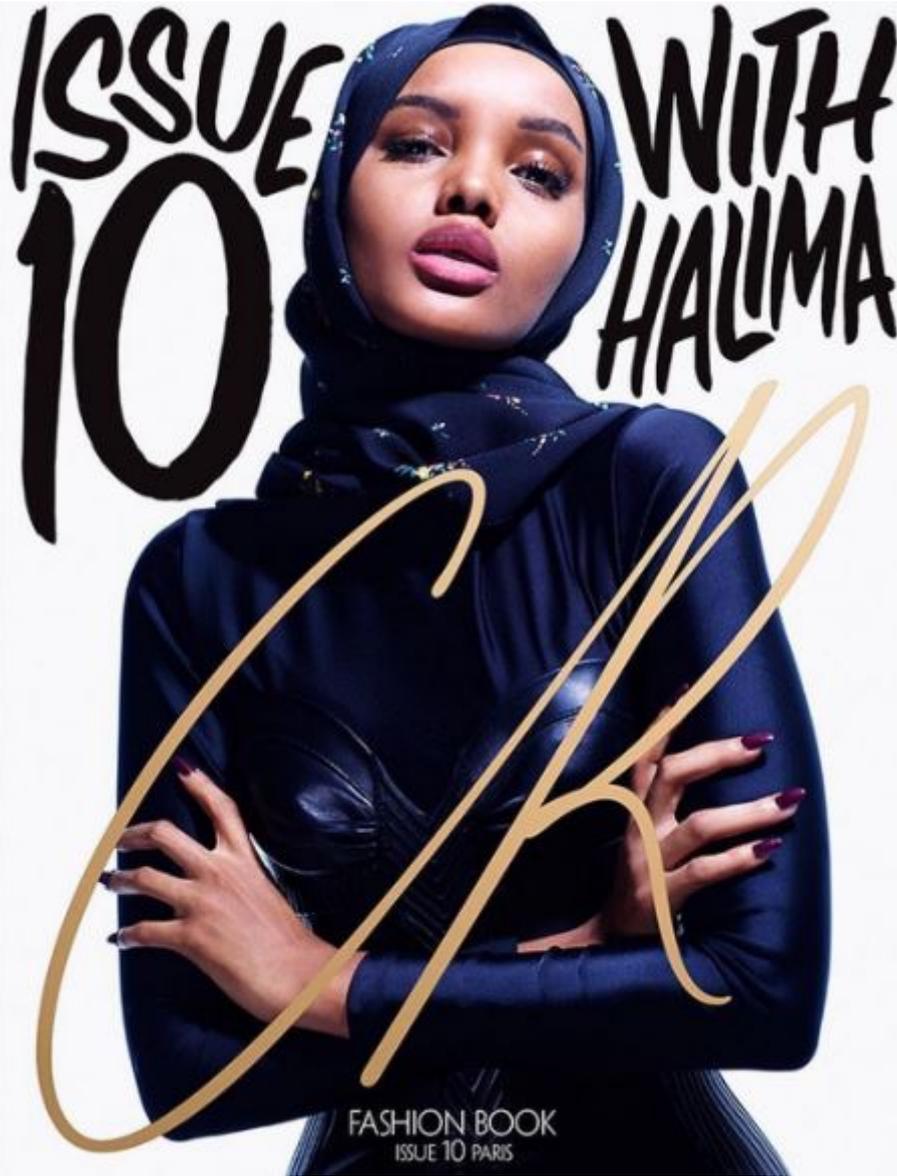
قصة حليلة عدن.. من لاجئة صومالية لعارضة أزياء محجبة



ترجمة حفصة جودة

بعد فوز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في انتخابات نوفمبر، قالت بعض السيدات المسلمات إنهن يشعرن بالخوف من ارتداء الحجاب في الأماكن العامة، وفي أقل من شهر، كانت حليلة عدن - 19 عامًا - تنافس في مسابقة ملكة جمال منيسوتا وهي ترتدي الحجاب فضلًا عن ارتداء البوركيني في الجزء الخاص بملابس السباحة.

اشتهرت حليلة بشكل سريع، ووقعت لإحدى كبرى وكالات عارضات الأزياء "IMG"، كما ظهرت في مجموعة "Yeezy s'West Kanye" في أسبوع الموضة بنيويورك، ومؤخرًا ظهرت حليلة أيضًا على غلاف مجلة "magazine s'Roitfeld Carine" وكتاب "Book Fashion CR".



لم أتوقع أن تظهر امرأة محجبة على غلاف أشهر مجلات الأزياء ولدت حليلة الصومالية الأمريكية في مخيم كاكوما للاجئين بكينيا، وهاجرت مع أسرتها كلاجئين بعمر 6 سنوات إلى سانت كلاود بمينيسوتا - والتي تعتبرها وطنها الآن -، تتراد حليلة جامعة مينيسوتا وتقول إن هدفها بعد التخرج هو أن تصبح سفيرة للأمم المتحدة.

تقول حليلة - والتي تشارك في أسبوع الموضة بإيطاليا -: "لم أحلم يوماً أن أكون عارضة أزياء، في الحقيقة لم أعلم يوماً أن الفتيات المحجبات يمكنهن العمل كعارضات، أتمنى أن ترى النساء المسلمات والنساء من جميع الخلفيات أن هناك من يمثلهن في عالم الموضة"، وتضيف حليلة قائلة: "أعتقد أن التنوع هو الجمال الحقيقي".

عندما تتذكر حليلة المخيم في كينيا، والذي يتكون من لاجئين صوماليين وسودانيين وإثيوبيين، تتذكر أنه المكان الذي علمها أهمية قبول التنوع والاختلاف، تقول حليلة: "كنت ألاحظ أن الأطفال في المخيم دائماً ما كانوا يلعبون في مجموعات، لقد كان الذهاب إلى الولايات المتحدة مجرد خطوة تنظيمية". في سانت كلاود، كانت حليلة أول امرأة محجبة تشارك في مسابقة ملكة جمال مينيسوتا، وهي مسابقة

تديرها منظمة ملكة جمال الولايات المتحدة والتي كانت مملوكة سابقًا لدونالد ترامب (وصلت حليلة للدور قبل النهائي في تلك المسابقة).



يأتي صعود حليلة السريع في الوقت الذي أصبحت فيه صناعة الأزياء تولي اهتمامًا كبيرًا للمتسوقات المسلمات، فقد أنفقت المتسوقات المسلمات نحو 230 مليار دولار على الملابس في عام 2014 أي ما يعادل 11% من إجمالي السوق العالمي، وفي العام الماضي انطلق أول أسبوع عالمي للأزياء المحتشمة في تركيا، كما ظهر أول عرض للملابس المحجبات في أسبوع الموضة بنيويورك للمصممة الإندونيسية أنيسة حسيبان.

عند سؤالها عن ارتداء الحجاب دائمًا في أثناء العروض، تقول حليلة: ”أنا فخورة بكوني مسلمة صومالية أمريكية، ملابس من أحد أهم أجزاء تربيتي الدينية والثقافية، أشعر براحة كبيرة في ارتداء الحجاب والملابس المحتشمة، لست بحاجة لإظهار الكثير من بشرتك لتكوني جميلة“.

المصدر: كوارتز

قصة حليلة عدن.. من لاجئة صومالية لعارضة أزياء محجبة

لي لي | نشر في ٢٦ فبراير, ٢٠١٧



رابط المقال: <https://www.noonpost.com/16815/>